

فيديو #٥٧١ من مقاطع حذر التجول تدبر سورة الأعراف #٣٠

الآيات: ٠٨١ - ٦٨١

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم مئة خمسة وسبعين. من مقاطع حذر التجول. والمقطع رقم مئة وتلاتين. انا سوري اسف اسف بس. والمقطع رقم ثلاثين من مقاطع - [00:00:06](#)

سورة الاعراف. طبعا انا اسف جدا ان انا تأخرت عليكم النهاردة دي اول مرة تأخر وانا بالزبط متأخر اربع دقائق انا اسف اعزروني. اول مرة بقى تأخر من مئة خمسة وسبعين يوم - [00:00:28](#)

عزري معي بقى ان شاء الله. ما حدش يتكلم معه. افتحوا المصاحف يا جماعة اخراية تدبرناها في سورة الاعراف كانت الاية رقم مئة تسعة وسبعين. امبارح. اقرأها معي ثاني كده. اعود - [00:00:41](#)

بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم ولقد ذرأنا لجهنم كثيرا من الجن والانس لهم قلوب لا يفقهون بها ولهم اعين لا يبصرون بها ولهم اذان لا يسمعون بها. اولئك كالانعام بل هم اضل. اولئك هم - [00:00:57](#)

قافلون. اذا اللي ينقذ الانسان من هذا المصير المشؤوم وهو انه يترمي في النار هو ايه عدم الغفلة مع اولئك هم الغافلون. حلو حلوة هنشوف كده الجماعة بتوع البيوتيوب انتم سامعني كويس ها؟ الصوت كويس - [00:01:21](#)

الصوت كويس يبقى اللي ينقذ الانسان هو عدم الغفلة. طب عدم الغفلة دي تحصل بابه بذكر الله بشكل مستمر ذكر الله هو الكهربا اللي احنا شغالين بها انت كانك جهاز كهربائي - [00:01:47](#)

من غير ذكر الله انت اكن الفيضة بتاعتك متشالة من الكوبس. انت مش متوصل بمصدر للطاقة اقرأ معي بقى الاية مئة وتمانين اللي هي اول اية هنتدبرها النهاردة ولله الاسماء الحسنی فادعوه بها - [00:02:09](#)

وذروا الذين يلحدون في اسمائه سيجزون ما كانوا يعملون ربنا سبحانه وتعالى له اسماء متصف بها وصفات متصف بها مثلا الرحيم الدودود الكريم الغفور العفو ربنا يعني خلقنا او يعني بان احنا اتخلقنا - [00:02:31](#)

لخلقنا هذه الاسماء نزلت على ارض الواقع واصبحت افعال. يعني ايه يعني مسلا انت شخص كريم سواء جالك ضيوف او ما جالكش ضيوف عشان الكورونا وده لا يؤثر في اتصافك بالكرم. انت كريم لكنك لم تمارس الكرم. تمارس الكرم امتى؟ لما يجي لك ضيوف - [00:02:56](#)

ولما بيجي لك ضيوف صفتي الكريم اللي فيك دي بتنزل على ارض الواقع وتنقلب الى تترجم الى افعال ولله المثل الاعلى هو العفو وجودنا يجعل هناك ذنوب بترتكب ومغفرة بتطلق سيغفر ويعفو - [00:03:19](#)

عشان كده الرسول عليه الصلاة والسلام قال لو لم تذنوبوا لذهب الله بكم وجاء بقوم يذنبون ثم يستغفرون فيغفر لهم ايضا قال اه الحق سبحانه وتعالى في سورة الطلاق الله الذي خلق سبع سماوات يعني سماوات كثيرة - [00:03:40](#)

ومن الارض مثلهن وارضين كثيرة. اراضين كثيرة ممكن تكون كواكب كثيرة ممكن تكون آآ درجات ارضية الله اعلم الله الذي خلق سبع سماوات ومن الارض مثلهن يتنزل الامر بينهن يعني امر ربنا بيتنزل بين السماء والارض - [00:04:07](#)

ليه ؟ لتعلموا لتعلموا اه الكون الواسع ده كله بمجراته وبشموسه بكواكبه خلق من اجل العلم زي المدرسة كل ما كانت مدرسة كبيرة وفيها مختبرات ضخمة ومعامل ضخمة. كل ما كانت مدرسة كويسة مدرسة متقدمة مدرسة غالية - [00:04:29](#)

طيب. ايه اهم علم؟ كمل الاية لتعلموا ان الله على كل شيء قدير. وان الله قد احاط بكل شيء علم. يبقى اهم حاجة ان احنا هو العلم بالله سبحانه وتعالى وباسماء الله سبحانه وتعالى. في الصورة بقى بتاعتنا في الاعراف الاية مية وتمانين - [00:04:55](#)

معي مية وتمانين. ولله الاسماء الحسنى ادعوه بها الرسول عليه الصلاة والسلام بيقول ان لله تسعة وتسعين اسما مائة الا واحدة. كان بيكلم ناس آآ اه اميين ما يعرفوش يعني تسعة وتسعين فقالوا يعني مية الا واحدة - [00:05:15](#)

من احصاها دخل الجنة؟ وقال تعالى لقد احصاه وعدهم عدا. اذا الاحصاء غير العد يعني ايه من احصى الاسماء دخل الجنة؟ الاعداد يعني تحفز اغنية هشام عباس تخش الجنة؟ لأ - [00:05:38](#)

الاحصاء هو الالمام الشامل انك تفهم الاسماء بتاعة ربنا وتعيش بمعانيها اسماء الجمال خاصة ممكن تبقى مصدر لخالقك وصفاتك. في سورة ال عمران. ربنا بيقول اه الرسول عليه الصلاة والسلام ايه - [00:05:55](#)

فبما رحمة من الله لنت لهم. يعني برحمة ربنا اللي استقرت في قلبك يا محمد. انت اللي انت اتلين لذلك دراسة الاسماء الحسنى مهمة والصاح منهم متين خمسة وستين اسم. اللي ورا متين خمسة وستين اسم. منهم تسعة وتسعين - [00:06:15](#)

مهمين جدا. ايه هم؟ ما نعرفهمش. ما حددهم لناش النبي عليه الصلاة والسلام موجودين في رواية في صحيح الترمذي مش في الصحيح في الترمذي لكنها رواية ضعيفة فما نقدرش نأخذ بها خاصة وان ده امر اعتقادي - [00:06:39](#)

والامور العقائدية ما ناخدش فيها من الحديث الضعيف يبقى لابد نعمل ايه؟ نبقي في وندرس كل الاسماء. المتين خمسة وستين كله ندرسهم ونتدبرهم. طيب اقرا معي كده ولله الاسماء الحسنى - [00:06:56](#)

ادعوه بها يعني ايه بقى فادعوه بها يعني لما تشير لربنا تستخدم اسماءه اللي هو اوحى بها لا يجوز انك تسمي ربنا باسم هو لم يسمي به نفسه لا يجوز مسلا تقول ايه ربنا ده مهندس الكون الالعزم - [00:07:14](#)

رغم ان المعنى جميل لكن لا تستطيع ان تطلق على ربنا اسم. مش اسمه يعني انا مسلا دلوقتي لو واحدة منكم مسلا اسمها مسلا آآ دعاء وكله يشوفه يقول لها يا هدى ويقول عليها هدى. هو هدى هدى مش اسم وحش لكن ما اسمهاش كده. ده امر يستفزاها - [00:07:38](#)

ده امر يزعلها. اذا خلاص ربنا لا نطلق عليه الا اسماءه اللي سمى بها نفسه. طيب. ايضا معنى فادعوه بها انك تستخدمه في الدعاء لله. فادعوه بها يا رحمن ارحمني - [00:07:56](#)

يا غفار اغفر لي وهكذا كمل معي الاية ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها وذروا الذين يلحدون في اسمائه سيجزون ما كانوا يعملون. سيبوكم من اللي بيحرفوا اسماء ربنا اي اللي يطلقه على ربنا اسماء لم يسمي بها نفسه - [00:08:13](#)

بعض الجهلة يدعوا ربنا يقولوا يا ابو المكارم قال يا ابو المكارم آآ بعد الصوفية يقولوها ابو الماكنة شاب ربنا ابو الماكنة كذلك عبدة الاصنام حرفوا اسماء الله الحسنى وسموا بها اصمهم. يعني مسلا اللات - [00:08:36](#)

من الله العزة العزيز كل ده الحاد في الاسماء. الالحاد يعني التحريف طيب ايه بقى اللي يحصل للناس دول؟ الناس دول ابعدوا عنهم لانهم سيجزون جزاءهم على هذا الكفر. ربنا بيقول ايه؟ سيجزون ما كانوا يعملون. ابعدوا عن الناس دي - [00:08:57](#)

اقرا بقى مية واحد وتمانين معي وممن خلقنا امة يهتون بالحق وبه يعدلون. ياه وممن خلقنا امة يهدون بالحق وبه يعدلون. انا سمعت الاية دي فين؟ مش بتفكركم باية نرجع كده للاية مية تسعة وخمسين - [00:09:26](#)

ارجع قلب قلب كده هات مية تسعة وخمسين ومن قوم موسى بدل وممن خلقنا بعد كده هو نفس الاية كلمة بكلمة امة يهدون بالحق وبه يعدلون احد المفسرين الكبار قال كان النبي - [00:09:52](#)

صلى الله عليه وسلم عندما يقرأ هذه الاية اللي هي الاية مية واحد وتمانين يقول هذه لكم وقد اعطي القوم بين ايديكم مثله بين ايديكم يعني اللي قبلكم القوم اللي هم بني اسرائيل - [00:10:12](#)

نزل لهم مية تسعة وخمسين وانتم جالكم مية واحد وتمانين اذا ستظل هناك دائمة طائفة من امة محمد صلى الله عليه وسلم يهدون بالحق وبه يعدلون مهما تغير الناس مهما انتشر الفساد - [00:10:31](#)

ستظل الامة هكذا حتى اخر الزمان حتى في اخر الزمان تكون هذه الطائفة في مبسوطين فقط قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من امتي على الحق ظاهرين. لعدوهم قاهرين. لا يضرهم من - [00:10:51](#)

فهم الا ما اصابهم من لأواء ما يضرهمش الناس اللي بتخون القضية طول النهار الا بعض اذى هيصيبهم من لقواء من بقى ده محاصر ده شوية منافقين. حتى يأتهم امر الله - [00:11:16](#)

هم كذلك ويفضلوا كده الى ان يأتهم اليقين الى ان يأتهم الموت. قالوا يا رسول الله واين هم؟ قال ببيت المقدس ما في بيت المقدس فلسطين مية اتنين وتمانين. لذلک هي فلسطين - [00:11:35](#)

هي بيسموه ايه؟ رمانة الميزان النهاردة الحابل اختلط بالنابل. نعرف منين الصح من الغلط؟ اللي واقف مع فلسطين هو اللي صح. اللي ضد فلسطين هو اللي غلط الوقف مع فلسطين - [00:11:51](#)

مؤمن اللي ضد فلسطين منافق. انت خلصان خلصان مش محتاج خلاص رمانة الميزان النهاردة والذين كذبوا باياتنا سنسأل اقرا معي بقى مية اتنين وتمانين ومية ثلاثة وتمانين والذين كذبوا باياتنا سنستدرجهم من حيث لا يعلمون. واملي لهم ان كيدي متين - [00:12:08](#)

في مقابل الناس اللي بيهدوا بالحق وبه يعدلون في ناس تانية بقى بيكذبوا بايات ربنا والذين كذبوا باياتنا سنة تدريجهم ربنا هستدرجهم من حيث لا يعلمون وهم فاكرين ان اللي بيحيي لهم ده خير - [00:12:34](#)

علشان ده مصدر للقوة وده استدراج ده لا فلوس ولا بتاع ده استدراج الفلوس اللي عندكم دي استدراج واملي لهم. ربنا بيملي لهم. بيمهلهم. بيديهم وقت ان كيدي متين. والامهال ده والوقت ده في حد ذاته - [00:12:56](#)

هو الكيد بيديهم وقت ويديهم فلوس ويديهم قوة ويفضلوا يخونوا ويستخدموا الفلوس دي في الخيانة ويزودوا يستخدموا الفلوس دي في الحرام ويستخدموا دي في دعم الكفر ودعم هو ده الاستدراك - [00:13:14](#)

ايه يا رفيق ده في سورة الانعام. ارجع كده لسورة الانعام انا عندي السورة اللي قبل الاعراف على طول. فحط كده علامة عند الاية اللي احنا فيها مية ثلاثة وتمانين وروح لي على سورة الانعام اربعة - [00:13:35](#)

معلش مهم اوي. ارجع لي سورة الانعام اربعة واربعين نشوف بقى الاستدراك بيتتم ازاى اربعة واربعين انعام خلاص؟ فتحته فلما نسوا ما به فتحنا عليهم ابواب كل شيء هو ده الاستدراك - [00:13:45](#)

فلوس وكله. يقعد يقول لك لا شايفين نعمة ربنا عليها. نامت مين؟ بتستدرجك حتى اذا فرحوا بما اوتوا افرحوا بقى واعملوا باب مباني طويلة وبتاع يديهم وقت يفرحوا باللي عندهم هو ده الاملاء واملي لهم - [00:14:10](#)

حتى اذا فرحوا بما اوتوا اخذناهم بغتة اول ما انسان يكذب بايات الله ويرفض شرع الله تلاقي استدراج واضح شوية شوية ثم يأخذهم الله بغتة. اقرا بقى ارجع بقى لايه الاية مية اربعة وتمانين - [00:14:28](#)

دي سورة الاعراف يلا هات سورة الاعراف انا هاشربها على ما انتم طلعوها انا اتأخرت النهاردة انا بشتغل في حلقات الانجليزي هنبدا التدبر الانجليزي كمان ثلاث تيام فاللي يعرف بقى ايه له قرايب في امريكا مش عارف ايه في استراليا عالم الافرانكا نسيوا العربي بتاعه يتابعوا معنا التدبر من - [00:14:51](#)

يوم سبتاشر ان شاء الله. يلا مية اربعة وتمانين جاهزين اولم يتفكروا ما بصاحبهم من جنة ان هو الا نذير مبين. ما فيش فيه جنة يعني مش مجنون ما عندوش جنون - [00:15:13](#)

فاللي بيكذبوا بالايات دول بيكذبوا بها ازاى بيتهموا الذي حمل الايات لهم بالجنون ففي سورة الحجر ربنا بيقول وقالوا يا ايها الذي نزل عليه الذكر انك لمجنون. شوفوا يعني ايه واحد يجيب الكلام الرائع ده - [00:15:28](#)

يومين وانت مجنون وفي الدخان اربعتاشر. وقالوا معلم مجنون القرآن رد عليهم في سورة التكوين وما صاحبكم بمجنون. وفي الاية دي مية اربعة وتمانين اولم يتفكروا ما بصاحبهم من جيلنا. صاحبهم ده ما فيش فيه اي جنون خالص - [00:15:56](#)

ما فيش حنة شوية جنان قد كده من من جيلنا من اي جنة خالص وقلنا التنكير ده يعني نفي الجنس. لما اقول ليس معي من مال

يعني ما عيبش فلوس ولا قرش ولا تعريفة - [00:16:21](#)

لكن طب امال بيتكلم بالكلام ده ليه كمل الاية بيتكلم بيه لانه كمل الاية ان هو الا نذير مبين اللي يجيب الكلام ده ما يبقاش مجنون ده يبقى نذير مبين. هو جاي يندرکم بوضوح. يندرکم انکم ان لم تتبعوا الايات فسيجدون - [00:16:39](#)

فسيجزیکم الله بالعذاب وبدخول النار مية خمسة وتمانين في ملكوت السماوات والارض وما خلق الله من شيء اولاً ينظروا في ملكوت السماوات والارض وما خلق الله من شيء وان عسى ان يكون قد اقترب اجلهم. فبأي حديث بعده يؤمنون - [00:17:03](#)
يعني معقول ربنا هيخلق السماوات والارض بهذا الاتساع وهذا الاتقان ويخلقنا وما يكلفناش في اي حاجة يعني انتم ازاى بتكذبوا بالايات؟ ما بصيتوش في ملكوت السماوات والارض شفتكم واسع ازاى وكبير ازاى ومتقن ازاى بقى اللي يخلق ده كله - [00:17:42](#)
ويخلقنا فيه يخلقنا من غيره ما يتواصل معنا انتم بقى يعني التفكير بس في خلق الله وحده يكفي للايمان الايمان بالنذير المبين ان لابد ربنا يتواصل معنا يعني يا جماعة اتخيل نفسك كده - [00:18:03](#)

ان انت قدرت تخلق مخلوقات صغيرة على الترابيزة اللي قدامكم والمخلوقات دي بتفهم. تخيل يعني اول حاجة هتعملها ايه مش هتبص لها كده وتعرفهم بنفسك تقول لهم انا فاضل انا اللي خلقتكم - [00:18:28](#)
يبقى شيء طبعي ان اللي خلق مخلوقات بتفهم يتواصل معها وبعدين اول حاجة في التواصل يعرفهم بنفسه. يعرفهم ان هو الخالق بتاعهم. بعدين يقول لهم شوية حاجات مهمة عشانهم. العبوا هنا بس ما تجوش على الانحراف بتاعة الترابيزة عشان ما توعوش -

[00:18:45](#)

فيديهم الحلال والحرام ده شيء طبعي الموضوع كله لوجيك بص لسنة الله في الكون قل لي مين خلد مين ما متش؟ الكل بيموت. كمل الاية. وان عسى ان يكون قد اقترب اجله - [00:19:01](#)

بص الكون واسع ازاى وانت تعرف ان لابد من ان خالق هذا الكون يتواصل معك ويبعت لك نبي ويبعت لك معه ايات ولم نفسك لان عسى ان يكون قد اقترب اجلهم - [00:19:24](#)

ده ايشا يجعل الانسان يتعدل فباي حديث بعده يؤمنون اللي بعده كل ده وسماع الوحي ده كله ما يؤمنش مش هيؤمن وباي حديث بعده يؤمنون. بعد كل ده ما حدش هيؤمن - [00:19:41](#)

لو ده ما خلهاش الناس تؤمن امال ايه ده في الناس تؤمن ستة وتمانين ما يضل الله فلا هادي له ويذرهم في طغيانهم يعمهون. اللي ربنا بيضله ما حدش هيقدر يهديه - [00:20:03](#)

ويتركوا في طغيانه في حالة عمى يعني عمى القلب عمى القلب اسمه عمى ويذرهم في طغيانهم يعمهون الطغيان ده يعني القلب نتوقف هنا بقى ان شاء الله النهاردة. اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك. اللهم ما رزقنا - [00:20:18](#)
وقتنا ما نحب فاجعله قوة لنا فيما تحب. وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب. اللهم اجعل فك احب الينا من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الظمأ. اللهم حبنا اليك والى ملائكتك - [00:20:45](#)

انبيائك ورسلك وعبادك الصالحين. واجعلنا ممن يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك لك وعبادتك الصالحين. اللهم احبي قلوبنا بحبك واجعلنا لك كما تحب. اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا ونرضيك بكل اجسادنا - [00:21:05](#)

اللهم اجعل حبا كله لك وسعينا كله في مرضاتك. اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا ومغفرة ذنوبنا. اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم - [00:21:25](#)

اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك. والتقت يا ربنا على طاعتك. وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على نصرة شريعتك فوثق اللهم رابطتها وادم مدها واهدها سبلها - [00:21:45](#)

واملاًها بنورك الذي لا يحبو. واشرح صدورها بفيض الايمان بك وجميل التوكل عليك. واحيها يا ربنا بمعرفتك وامتها على الشهادة في سبيلك. انك نعم المولى ونعم النصير. السلام عليكم ورحمة الله - [00:22:05](#)

الله وبركاته نراكم غدا باذن الله كنا من اهل الدنيا - [00:22:25](#)